

بءء عن الءكاء الوءءاني كءالة  
للتفاعل بين الجنس  
تقءير الءاء

الأساءء الءكءور هءام عبءالرحمن الخولي

## مقدمة :

شهد علم النفس مع بداية القرن العشرين نظرة غير متوازنة إلى النفس البشرية ركزت فيها علي الحياة العقلية الخالية من المشاعر والانفعالات واستمرت تلك النظرة حتى الربع الأخير من القرن العشرين ثم بدأت تلك النظرة تتغير انطلاقةً من أن إنسانيتنا تتبدى أكثر ما تتبدى في مشاعرنا وانفعالاتنا ، ولا يعني ذلك إهمال التفكير والاهتمام بالانفعالات (الوجدانات)، فهناك دياكتيكية ما بين التفكير والانفعالات والمشاعر، فكل منها يؤثر في الآخر، وبالتالي زاد الاهتمام بأهمية الجانب الوجداني في حياة الفرد .

ذلك إن أية نظرة للطبيعة الإنسانية تتجاهل قوة تأثير العواطف هي نظرة ضيقة الأفق بشكل مؤسف، فمشاعرنا غالباً ما تؤثر في كل صغيرة وكبيرة في حياتنا بأكثر مما يؤثر تفكيرنا عندما يتعلق الأمر بتشكيل مصائرنا وأفعالنا ، هذا ما أشار إليه "جولمان ١٩٩٥" Goleman مؤكداً بأننا قد غالينا كثيراً في التأكيد علي قيمة وأهمية العقلانية البحتة التي يقيسها معامل الذكاء في حياة الإنسان وسواء كان هذا المقياس إلى الأفضل أو إلى الأسوء ، فلن يحقق الذكاء شيئاً لو كبح جماح العواطف .

وعلي الرغم من أن الذكاء كان وما زال محور اهتمام العديد من علماء النفس إلا أنه بدأ الاهتمام من الربع الأخير من القرن العشرين بالنظر إليه نظرة جديدة أي نظرة جاليلية وفقاً للنهج الجاليلي (السلسلية والمتصل الواحد) في علم النفس بدلاً من النظر إليه وفقاً للنهج الأرسططالي والتي استمرت ما يقرب من قرن، ولعل ذلك يتضح من خلال التصور الذي وضعه فؤاد أبو حطب (١٩٧٣) والذي أكد فيه علي أن الذكاء هو دالة لنشاط الشخصية ككل ، فالمعرفة والوجدان طرفان لمتصل واحد يقع بينهما الذكاء الاجتماعي ، ولقد صنف الذكاء إلى أنواع منها المعرفي ، الاجتماعي ، والوجداني .

كما أكد جاردنر ١٩٨٣ Gardner علي وجود أدلة عديدة علي وجود العديد من الذكاءات الإنسانية وأطلق عليها أطر العقل وهي اللغوي ، الرياضي، المكاني، الحركي ، الموسيقي ، الشخصي ، والذكاء في التعامل مع الآخرين

وهناك تأكيد آخر علي أن للعقل طرفين لمتصل واحد ، في أحد طرفي المتصل العقل العاطفي والآخر العقل المنطقي ، أي أن لدينا – في الحقيقة والواقع عقليين ، عقلاً يفكر ، وعقلاً يشعر . وهناك علاقة طردية بين سيطرة العواطف وسيطرة المنطق علي العقل ، فالمشاعر ضرورية للتفكير ، والتفكير مهم للمشاعر فالعاطفة تغذي وتزود عمليات العقل المنطقي بالمعلومات ، بينما يعمل العقل المنطقي علي تنقية مدخلات العقل العاطفي .

وأوضح ستوك ١٩٩٦ Stock أن الوصول إلى قمة أداء الفرد ينبع من الاهتمام بالعوامل الداخلية والخارجية لدى الفرد ومن أبرز العوامل الداخلية القدرة الوجدانية، لأن الوجدان يؤثر في طاقتنا البدنية والعقلية ، فعواطفنا معنا طول الوقت ومن المستحيل أن نتركها عند الباب في الصباح ثم نأخذها مرة أخرى عند العودة للمنزل .

وأكد زيدنر ٢٠٠٢ Zeidner علي الدور المفيد والهام للذكاء الوجداني في التنبؤ بالنجاح المدرسي والتوافق، وأكد علي ضرورة تدريب التلاميذ علي تنمية الذكاء الوجداني .

وعلى الرغم من أهمية الذكاء الاكاديمي (العقلي) للنجاح والتفوق الدراسي إلا أنه ليس من الضروري أن يكون المتفوقون دراسياً ناجحين ومتفوقين في خضم الحياة، فعلى الرغم من أن معامل ذكائهم عال إلا أنهم يتعثرون ويفشلون ليس في حياتهم الأسرية وعلاقاتهم بالآخرين فحسب بل أيضاً في مجال عملهم، وعلى الطرف الآخر نجد من يكون ذكاؤهم متواضعاً إلا أنهم يحققون نجاحات مبهرة ويحصلون على حب الجميع ورضاهم ويكونون أكثر اتزاناً وهدوءاً وسعادة ورضاً عن أنفسهم .

ويرجع ذلك إلى انخفاض القدرات التي تسمى ذكاء المشاعر لدى المجموعة الأولى بسبب الغضب والقلق والاكتئاب وانخفاض الدافعية ، وقلة المثابرة ، وانخفاض القدرة علي دفع الذات ، بينما تتوفر قدرات أخرى بدرجة كبيرة لدي المجموعة الثانية مثل البهجة والسعادة ، والرضا ، والمثابرة ، والسيطرة علي الأهواء والدافعية .

هذا وقد ناقش "جولمان" في دراسات عديدة أن نسبة الذكاء الأكاديمي تتنبأ بجانب ضئيل من الأداء الوظيفي بنسبة تتراوح ما بين ٤-٢٠%، أما الذكاء الوجداني فإنه يتنبأ بـ ٨٠% من نجاح الإنسان في الحياة .

كما أكد فريدمان ١٩٩٩ Freedman علي أن الذكاء الوجداني يساعد الفرد علي اكتساب الصفات الاجتماعية والضرورية للاندماج في الحياة أو في جماعة ما ، كما أنه يساعد علي الحب - السعادة ، والابتهاج ويؤدي إلى النجاحات، والذكاء الوجداني هو الطريق إلى التعرف علي مشاعرنا وفهمها وإدراكها وكيف نفكر ونشعر ونتفاعل ، كما أنه يعبر عن التفاعل مع الآخرين وفهمهم ، وتحديد كيف نتعلم، فالذكاء الوجداني كما يرى "سيجال" ١٩٩٧ Segal هو استعداد رئيس أي طاقة تؤثر بشدة وعمق علي كل القدرات الأخرى إيجاباً أو سلباً فهو يدفعنا إلى الاستمتاع بما نقوم به من أعمال ويعد القلق المتزن الإيجابي من القوى الدافعة للذكاء الوجداني لتحقيق الإنجازات في الحياة .

فالقلق هو أساس جميع الأمراض النفسية وهو أيضاً أساس مختلف الإنجازات الإيجابية في الحياة فهو باتفاق جميع مدارس علم النفس الأساس لكل اختلالات الشخصية ، واضطرابات السلوك ، ولكنه في الوقت نفسه - وإن لم ينتبه إلى ذلك الكثيرون - المنطلق لكل الإنجازات البشرية سيان العادية المألوفة منها أو الإبداعية الابتكارية الجديدة .

فوجود القلق على نحو معتدل - كما أوضحت سامية القطان ١٩٨١ - يعتبر طاقة الحياة التي تدفع الإنسان إلى العمل والأداء والإيجابية ، فهناك درجات للقلق تعتبر مواتية للأداء ، بحيث تحفز صاحبه إلى تعبئة كل طاقاته لمواجهة الموقف ، هذه الحالة المثلي للقلق هي التي تتوفر للأسوياء، فإذا ما زاد القلق عن هذه الحالة المثلي استحال إلى عائق يعوق صاحبه عن

الأداء والإنتاج ، وكذلك الحال عندما ينخفض القلق عن هذه الحالة المثلي للدافعية والحفز ، فعندئذ يكون الفرد محروماً من الطاقات التي تدفعه إلى الأداء والإنتاج .

وهذا يؤكد ما قاله فيليبس ١٩٥٦ Phillips من أن السلوك الباثولوجي يمكن أن يكون قائماً علي قلق مسرف الضالة بأكثر منه علي قلق مسرف الشدة .

ووجد "مهريان" ١٩٩٩ Mehrabian أن هناك متغيرات تلعب دوراً هاماً ورئيساً في تشكيل وتحديد مستوى الذكاء الوجداني من أبرزها السرور/عدم السرور ، القلق ، مفهوم الذات ، الميل للإنجاز ، الاندفاعية .

ويتفق سالوفي وآخرون ٢٠٠٢ salovey et all مع مهريان علي أهمية السرور ، البهجة والسعادة ، والتفاؤل للذكاء الوجداني .

وقد ربط بار-اون ٢٠٠٠ Bar-on بين الذكاء الوجداني والعديد من القدرات حيث أشار إلى أن الذكاء الوجداني هو نسق من المعرفة الانفعالية والاجتماعية والقدرات التي تؤثر علي قدرتنا العامة للتعايش الفعال مع المتطلبات البيئية، ويتضمن هذا النسق القدرة علي الوعي بالذات وفهمها والتعبير عنها ، والقدرة علي الوعي بالآخرين ، فهمهم ، والتعاطف معهم بالإضافة إلى القدرة علي التعامل مع الانفعالات القوية وضبط النفس، وأخيراً القدرة علي التكيف مع الغير وحل المشكلات ذات الطبيعة الشخصية أو الاجتماعية .

وغالبا ما يتصف الأفراد ذوو الذكاء الوجداني المرتفع بحسن التوافق ، الدفاء ، الأصالة، المثابرة ، والتفاؤل، كما وجد أن الذكاء الوجداني يرتبط إيجابياً بالعديد من المتغيرات مثل التعاطف، الانبساط ، الانفتاح علي المشاعر، تقدير الذات، والرضا عن الحياة .

### ماهية الذكاء الوجداني :

ظهر مفهوم الذكاء الوجداني لأول مرة في سلسلة المقالات التي كتبها "ماير" Mayer وسالوفي Salovey (١٩٩٠) علي أن الذكاء الوجداني هو القدرة علي مراقبة الفرد لمشاعره وانفعالاته ومشاعر وانفعالات الآخرين والتمييز بينها ، واستخدام هذه المعلومات لإرشاد تفكير الفرد وتصرفاته .

وأشار ماير وسالوفي إلى أن هذا التعريف وغيره من التعريفات الأولى تبدو الآن غامضة وفقيرة بمعنى أنها تتناول فقط إدراك وتنظيم الانفعالات ويعوزها التفكير في المشاعر، ولكن التعريف الذي يصح هذه المشكلات هو أن الذكاء الوجداني يتضمن القدرة علي الإدراك الدقيق للانفعالات وتقديرها والتعبير عنها ، والقدرة علي الوصول إلى المشاعر وتوليدها حينما يتيسر التفكير ، والقدرة علي فهم الانفعالات والمعرفة الانفعالية ، والقدرة علي تنظيم الانفعالات للارتقاء بالنمو العقلي والانفعالي.

ويعد كتاب الذكاء الوجداني لـ جولمان ١٩٩٥ Goleman بمثابة بيان مفصل تناول فيه الذكاء الوجداني، ودعا فيه إلى ثقافة العقل والقلب معاً ، وبين كيف تهيمن العواطف علي العقل المنطقي ، وأكد علي أن النقص العاطفي هو أساس كثير من مشاكل البشر، فهناك من البشر من لديهم مشاعر وأحاسيس ولكنهم غير قادرين علي تحديد ماهية مشاعرهم وتنقصهم

المهارات الأساسية للذكاء الوجداني كالوعي بالذات ، كما تحدث أيضا عن العقل الذي يشعر والعقل الذي يفكر ، وكيف تؤثر المشاعر في عمليات التفكير ، وأيضا كيف تتأثر المشاعر بالتفكير ، وعرض للمهارات الأساسية للذكاء الوجداني وكيف يكون الفرد قادراً علي التحكم في انفعالاته ، كما أشار أيضا إلى الأمية العاطفية وكيف يمكن تعليم أو تربية الذكاء الوجداني .

كما أكد سيد عثمان ١٩٩٨ علي أن الذكاء الوجداني هو نوع من حساسية الفؤاد ، و فطنة القلب، ورهافة الشعور وجيشان الانفعال، ونبيل العاطفة .

### **عناصر الذكاء الوجداني :**

حينما تناول جولمان (١٩٩٥) في عدة مقالات الذكاء الوجداني علي اعتبار أنه يتضمن القدرة علي الإدراك الدقيق للانفعالات وتقديرها والتعبير عنها ، والقدرة علي الوصول إلى المشاعر ، وفهم الانفعالات وتنظيمها للارتقاء بالنمو العقلي والانفعالي وجد أن الذكاء الوجداني يتكون من خمسة عناصر هي كآآتي:

#### **١- الوعي بالذات : Self – Awareness :**

أي معرفة الفرد بأحواله الداخلية ، تفصيلاته، إمكاناته، وبصائره، ويشير الوعي العالي بالذات إلى قدرة الفرد علي الفهم الدقيق للكيفية التي يسلك بها، والكيفية التي يدركه بها الآخرون، والتعرف علي أسلوب استجابته للآخرين، وحساسيته نحو اتجاهاته، ومشاعره، وانفعالاته، ومقاصده، وأسلوب تواصله العام في أي وقت محدد وقدرته علي الكشف عن هذا الوعي الدقيق للآخرين .

#### **٢- إدارة الانفعالات:- Managing emotions :**

وتتبدى في قدرة الفرد علي تهدئة نفسه والتخلص من القلق المسيطر، والكآبة، واليأس والانفعالات السريعة، والتصرف بصورة مثمرة في المواقف المثيرة للقلق وتهدئة النفس بسرعة عند الغضب، والتفكير في المشاعر السلبية بتمعن دون حزن أو تكدير ، والقدرة علي تحديد التغيرات في الاستثارة الفسيولوجية والقدرة علي الاسترخاء في المواقف الضاغطة .

#### **٣- الدافعية : Motivation :**

وتظهر في قدرة الفرد علي توجيه انفعالاته لتحقيق هدف ما ، وأن يكون منتجاً في الأنشطة الأقل أهمية والأقل متعة ، والصمود في وجه الإحباط وأن يكون الفرد قادراً علي تغيير أو إيقاف العادات عديمة الجدوى ، وأن ينمي سلوكيات جديدة ومثمرة ، وأن يتبع الأقوال بالأفعال .

#### **٤- الإمباتية: Empathy :**

ويعني بها قراءة مشاعر الآخرين والتعرف عليها والاستجابة لها ، وذلك من تعبيرات وجوهم وأصواتهم (التواصل غير اللفظي) وليس مما يقولون (التواصل اللفظي) ذلك أن معرفة مشاعر الغير من القدرات الهامة للذكاء الوجداني حيث أنها تساعد علي إظهار مهارات فعالة

للتواصل البينشخصي التي تسهم بدور كبير في زيادة القدرة علي التأثير في الآخرين بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وحل الصراعات •

## ٥- المهارات الاجتماعية Social Skills :

وتتبدى في قدرة الفرد علي الوعي بمشاعر الآخرين ومساعدتهم في التعامل مع مشاعرهم وانفعالاتهم بأساليب مثمرة ومعاونتهم علي زيادة وعيهم •

### الدراسات السابقة :ـ

من استعراض الباحث للدراسات والبحوث السابقة وجد أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني ، بالإضافة إلى دراسات أخرى اهتمت ببعض المتغيرات النفسية وخاصة القلق، وتقدير الذات، والسعادة وهناك دراسات أخرى تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني وتلك المتغيرات النفسية ، وفيما يلي عرض موجز لأهم هذه الدراسات :

### أولاً : دراسات تناولت الذكاء الوجداني :

لقد أظهرت نتائج دراسة باتستيني (٢٠٠١) Batastini وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من القيادة ، الإبداع ، والذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية حيث أن قوة العاطفة في الذكاء الوجداني هي أولى الدلائل التي ظهرت لدى الطلاب الذين يحبون أن يتعلموا أداء المهام علي أكمل وجه ، والأعمال الخلاقة (المبدعة) حيث أن هذه الطاقة لا تكل ولا تنفذ لأداء تلك المهام بصورة أفضل •

كما "استنتجت" دراسة ستوتلمير ٢٠٠٢ Stottlemeyer وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية •

وفي دراسة مارتنيز ١٩٩٧ Martinez علي عينة قوامها تتراوح أعمارهم ما بين (٦٠-١٨) عاماً وباستخدام أسلوب تحليل المسار أشارت النتائج إلى أن الذكاء الوجداني قد ارتبط إيجابياً بالتوجه نحو الهدف وبالتكيف، وبالرضا عن الحياة ، وتخفيف الأعراض المرضية للكآبة •

هذا وقد أشار أشر ١٩٩٧ Asher من خلال نتائج دراسته إلى أهمية الذكاء الوجداني لتحقيق التوافق بصفة عامة والتوافق المدرسي بصفة خاصة •

وفي دراسة زيدنر ٢٠٠٢ Zeidner وجد أن الذكاء الوجداني يمكن استخدامه للتنبؤ بالتوافق والتحصيل الدراسي •

وقد أجرى محمد جودة ١٩٩٩ دراسة وجد أن طلاب الجامعة نوى الذكاء الوجداني ومركز التحكم الداخلي يتميزون بأنهم أكثر فاعلية في حياتهم ، واثقين من أنفسهم ، يعرفون إلى أين يتجهون ، ويتميزون بأنهم أكثر قدرة علي تحديد عواطفهم الخاصة ، وهم أفضل توافقاً ، ويتكيفون بشكل أفضل مع الضغوط كما أنهم أكثر مثابرة ، ومراعاة للضمير ، متفائلون •

وفي دراسة فوقية راضي ٢٠٠١ بعنوان الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة علي التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة وجدت أن تحصيل الطلاب مرتفعي الذكاء

الانفعالي أفضل من تحصيل الطلاب منخفضي الذكاء الانفعالي وكذلك أيضا في قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة الفكرية- المرونة التلقائية – الأصالة) .

**ثانيا : دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض المتغيرات النفسية (القلق – تقدير الذات – السعادة ) .**

أظهرت نتائج ودراسة وانج (٢٠٠٢) Wang علي عينة من طلاب الجامعة في ثلاث جامعات ارتباط الذكاء الوجداني بكل من القلق المرتفع والمنخفض والاكنتاب ارتباطاً سالباً مما يؤكد علي الدور الهام الذي يلعبه الذكاء الوجداني في تحقيق الصحة النفسية لدي طلاب الجامعة .

كما اتفقت نتائج دراسة جورتاني ٢٠٠٢ Ghortani مع نتائج دراسة وانج حيث أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين المستوى المنخفض من الذكاء الوجداني وكل من القلق المرتفع، والاكنتاب ، وتقدير الذات المنخفض وذلك علي عينة من طلاب الجامعة .

كما أشارت نتائج دراسة فوللام (٢٠٠٢) Fullam إلى وجود ارتباط موجب بين الذكاء الوجداني والصحة الانفعالية ، والصحة البدنية ، والقلق السوي .

وقد أثبتت نتائج دراسة مهربان(٢٠٠٠) أن العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة ، القلق المتزن ، تقدير الذات العالي ، التكيف ، التفاؤل علاقة موجبة بينما العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من عدم السعادة ، الاكنتاب والقلق غير المتزن علاقة سالبة .

كما وجد سكيوت ٢٠٠٢ Schutte أن الأفراد الذين يمتلكون قدرة علي الوعي بالذات ، وقدرة علي تنظيم انفعالاتهم يتميزون بتقدير ذات عال، وبحالة مزاجية موجبة .

كما أكد سياروشي وآخرون ٢٠٠١ Ciarrochi et al علي أن تقدير الذات وسمة القلق من العوامل ذات الأهمية في التأثير علي الذكاء الوجداني بالإضافة إلى الحالة المزاجية .

وأشار سميث ٢٠٠١ Smith إلى عشر خصائص لها دور هام في الذكاء الوجداني وهي التوكيدية ، تحقيق الذات ، التكيف ، القدرة علي حل المشكلات ، المرونة ، السعادة ، الوعي بالذات ، الاستقلالية ، اللامبائية ، والتفاؤل .

## **مشكلة الدراسة :**

تتضح مشكلة الدراسة في الإجابة علي التساؤل الرئيس التالي:-

هل توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد الذكاء الوجداني نتيجة اختلاف كل من الجنس ، تقدير الذات ، السعادة ، القلق ؟

## **هدف الدراسة :**

تهدف الدراسة الحالية إلى مايلي :

- ١- معرفة أهم الأبعاد التي يتكون منها الذكاء الوجداني .
- ٢- معرفة الفروق في أبعاد الذكاء نتيجة اختلاف كل من الجنس ، تقدير الذات السعادة ، القلق .

## أهمية الدراسة :

تتضح أهمية البحث الحالي في أهمية موضوع الذكاء الوجداني، حيث أوصي المؤتمر الخامس عشر لعلم النفس في مصر عام ١٩٩٩ بضرورة الاهتمام بدراسة الظواهر الإيجابية في الحياة الإنسانية كدراسة الذكاء الانفعالي وكيفية تنميته .

كما أن تأكيد وجهة نظر "جولمان" علي أن أية نظرة للطبيعة الإنسانية تتجاهل قوة تأثير العواطف والانفعالات هي نظرة ضيقة الأفق بشكل مؤسف، حيث أن حدة المخاطر النفسية تتزايد نتيجة لضعف الذكاء الوجداني بداية من مرض الاكتئاب أو الحياة المليئة بالعنف والقلق حتى إدمان المخدرات، كما أشار إلى أنه إذا كان معامل الذكاء يسهم في ٢٠% فقط من العوامل التي تحدد النجاح في الحياة، تاركاً ٨٠% للعوامل الأخرى وتتمثل في قدرات الذكاء الوجداني .

وأكد " فريد مان" علي أن الذكاء الوجداني يساعد الأفراد علي اكتساب الصفات الاجتماعية والضرورية للاندماج في الحياة أو في جماعة ما ، كما أنه يساعد علي الحب – السعادة أو الرضا – والابتهاج ويؤدي إلى النجاحات ، كما أنه الطريقة إلى التعرف علي مشاعرنا وفهمها وإدراكها وكيف نفكر ونشعر ونتفاعل ، كما أنه يعبر عن التفاعل مع الآخرين وفهمهم ، وتحديد كيف وماذا نتعلم؟، ومن هنا تأتي أهمية البحث والحاجة إليه من أهمية الذكاء الوجداني كما تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية بعض المتغيرات النفسية وهي تقدير الذات السعادة ، والقلق السوى باعتبارها من المتغيرات الأساسية في الصحة النفسية والتي من خلالها يمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني وهي محصلة حتمية لتفاعل الفرد بدوافعه وحفزاته والبيئة بكل إمكانياتها ومحدداتها ومقتضياتها انطلاقاً من أن الكائن البشري – كما أشار ميرلوبونتي ١٩٧٤ - هو كيان في صيرورة ودينامية بسبيلها إلى التطور .

## تحديد المصطلحات :

### (١) الذكاء الوجداني : (الباحث)

هو قدرة الفرد علي الوعي بمشاعره ، انفعالاته وضبطها وإدراكها ، والوعي بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم ومساعدتهم علي توجيهها والتحكم فيها والتعاطف معهم وحل الصراعات .

(٢) تقدير الذات (أيزنك وويلسن) :

هو ميل الفرد إلى امتلاك قدر كبير من الثقة بالنفس ، والثقة في قدراته ، وشعوره بأنه كائن إنساني مفيد واعتزازه بنفسه وله قيمة وشعوره أيضاً بأنه محبوب من الآخرين ، وعلي درجة كبيرة من الكفاءة .

### (٣) السعادة (أيزنك وويلسن) :

يقصد بها الشعور بالسرور والتفاؤل ، والرضا عن الحياة وعن الوجود وعدم الكآبة .

### (٤) القلق السوى (سامية القطان) :

هو ذلك القلق الذي يدل علي الصحة النفسية والتوافق وهو دقة وحماسة الحياة التي نحملها معنا وهو مؤشر للدافعية والإنجاز بعيداً عن قلق اللامبالاة (القلق المنخفض) وبعيداً أيضاً عن القلق المرتفع والذي يكون فيه الدافع شديد ولكنه يشل صاحبه .

### فروض الدراسة :

في ضوء ما تم عرضه وما اتضح من خلال نتائج بعض الدراسات السابقة يمكن صياغة الفرض الرئيس التالي :

توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد الذكاء الوجداني نتيجة اختلاف كل من الجنس وتقدير الذات ، والسعادة ، والقلق .

### ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال اختبار الفروض الآتية :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد الذكاء الوجداني بين الجنسين (ذكور- إناث) بغض النظر عن تقدير الذات ، السعادة ، والقلق لصالح الإناث؟
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد الذكاء الوجداني بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات والطلاب منخفضي تقدير الذات بغض النظر عن الجنس، السعادة ، والقلق .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد الذكاء الوجداني بين الطلاب مرتفعي السعادة والطلاب منخفضي السعادة ، بغض النظر عن الجنس ، تقدير الذات ، والقلق .
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد الذكاء الوجداني بين الطلاب ذوي القلق المتوسط والطلاب ذوي القلق المرتفع والطلاب ذوي القلق المنخفض بغض النظر عن الجنس ، تقدير الذات ، والسعادة لصالح الطلاب ذوي القلق المتوسط .
- ٥- يوجد أثر لتفاعل الجنس مع تقدير الذات علي أبعاد الذكاء الوجداني .
- ٦- يوجد أثر لتفاعل الجنس مع السعادة علي أبعاد الذكاء الوجداني .
- ٧- يوجد أثر لتفاعل الجنس مع القلق علي أبعاد الذكاء الوجداني .
- ٨- يوجد أثر لتفاعل تقدير الذات مع السعادة علي أبعاد الذكاء الوجداني .
- ٩- يوجد أثر لتفاعل تقدير الذات مع القلق علي أبعاد الذكاء الوجداني .
- ١٠- يوجد أثر لتفاعل السعادة مع القلق علي أبعاد الذكاء الوجداني .
- ١١- يوجد أثر لتفاعل الجنس مع تقدير الذات مع السعادة علي أبعاد الذكاء الوجداني .
- ١٢- يوجد أثر لتفاعل الجنس مع تقدير الذات مع القلق علي أبعاد الذكاء الوجداني .
- ١٣- يوجد أثر لتفاعل الجنس مع السعادة مع القلق علي أبعاد الذكاء الوجداني .
- ١٤- يوجد أثر لتفاعل تقدير الذات مع السعادة مع القلق علي أبعاد الذكاء الوجداني .
- ١٥- يوجد أثر لتفاعل الجنس مع تقدير الذات مع السعادة مع القلق علي أبعاد الذكاء الوجداني .

### الأدوات :

#### ١- مقياس الذكاء الوجداني لطلاب المرحلة الجامعية : إعداد الباحث

لقد تضمن بناء مقياس الذكاء الوجداني عدداً من الخطوات هي :

أولاً : إعداد استمارة مفتوحة لاستطلاع رأي الطلاب عن مدى إحساسهم بتوافر بعض المهارات التي تعد مؤشرات لتقدير المهارات المكونة للذكاء الوجداني مثل مهارات

الوعي بالذات، مهارات إدارة الانفعالات ، مهارات الدافعية ، مهارات الإمباتية ،  
وبعض المهارات الاجتماعية .

وقد تم تطبيق هذه الاستمارة علي عينة من طلاب المرحلة الجامعية بلغ قوامها ٩٠  
طالباً وطالبة .

وفيما يلي استجابات بعض الطلاب :

- أستطيع أن أعبر عما أشعر به تجاه الآخرين من ضيق أو سعادة .
- أستطيع أن أكون هادئاً حتى لو غضب مني الآخرون .
- أشعر بدافع قوى للتفوق في كليتي .

ثانياً: قام الباحث باستعراض بعض الدراسات وتحليل بعض المقاييس الخاصة بالذكاء الوجداني  
التي أمكن الحصول عليها مثل :-

- ١- مقياس جولمان للذكاء الوجداني ١٩٩٥ .
  - ٢- اختبار بار- أون للذكاء الوجداني ١٩٩٧ .
  - ٣- مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل ل- ماير وسالوفي ١٩٩٧ .
  - ٤- مقياس الذكاء الوجداني ل- Jerabe ١٩٩٨ تعريب وتقنين محمد جودة ١٩٩٩ .
  - ٥- مقياس الذكاء الوجداني فاروق عثمان ، محمد عبد السميع ١٩٩٨ .
  - ٦- مقياس الذكاء الوجداني إعداد محمد إبراهيم ٢٠٠١ .
- ثالثاً : بعد تفريغ استجابات الطلاب وتحليل المقاييس السابقة ، والإطلاع علي نتائج العديد من  
الدراسات السابقة ، تجمع لدى الباحث قدر لا بأس به من المفردات التي ترتبط بالذكاء  
الوجداني وكان عددها (٤٢) مفردة .

### حساب صدق المقياس :

#### أ- صدق المحكمين :

لجأ الباحث للتأكد من صدق العبارات التي تكون المقياس إلى آراء المحكمين  
المتخصصين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية حيث تم تقديم المفردات التي  
وضعها الباحث إلى الأساتذة وبلغ عدد المفردات ٤٢ مفردة لاختيار أصلح المفردات التي  
يجمعون عليها ونتيجة لذلك تم حذف عدد ٨ مفردات وأصبح المقياس في صورته الأولى ٣٤  
مفردة .

#### ب- الصدق الظاهري :

قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينة استطلاعية قوامها ٧٨ طالباً وطالبة من طلاب المرحلة  
الجامعية ، واتضح أن التعليمات الخاصة بالمقياس ملائمة ، وأن العبارات تتميز بالوضوح وسهولة  
الفهم ، وبعد مراجعة مفردات المقياس مراجعة نهائية ثم استبعاد المفردات المتكررة والتي تحمل نفس  
المعني ونتيجة لذلك تم حذف عدد ٤ مفردات وأصبح المقياس يتكون من ٣٠ مفردة .

#### ج- الصدق المرتبط بالمحك :

تم الاستعانة بمقياس الذكاء الوجداني (ك ، ح) تعريب وتقنين محمد جودة ١٩٩٩م كمدك خارجي للمقياس الحالي وحسبت معاملات الارتباط بين المقياسين وقد بلغت ٠,٧٤ .

## د- الصدق العاملى :

لمعرفة الأبعاد التي يتكون منها المقياس تم إجراء التحليل العاملى علي عينة بلغ قوامها (٣٦٧) طالبا وطالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية بينها، وقد أسفر تحليل مصفوفة معاملات الارتباط بطريقة المكونات الأساسية لـ هو تيلنج Hotelling والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax لكايزر Kaiser باستخدام الجذر الكامن عن استخلاص خمسة أبعاد رئيسة يتشعب بكل منها عدد من المفردات ويتضمن الجدول (١) درجة تشعب مفردات الذكاء الوجداني علي هذه الأبعاد .

### جدول (١) تشعبات بنود الذكاء الوجداني علي الأبعاد الخمسة المستخلصة

العوامل					رقم	العوامل					رقم	العوامل					رقم	
الخمس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	البنود	الخمس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	البنود	الخمس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	البنود	
				٠,٤٨١	٢٥			٠,٧٦٦			١٣				٠,٧٥٩			١
٠,٧١٢					٢٦					٠,٤٦٧	١٤		٠,٧٦٦					٢
			٠,٦٢٥		٢٧		٠,٦٥٣				١٥	٠,٧٤٢						٣
				٠,٧٠٦	٢٨				٠,٤٥٦		١٦						٠,٦١٥	٤
٠,٥٩٢					٢٩		٠,٥٨٤				١٧				٠,٤٩٢			٥
		٠,٤٦٦			٣٠					٠,٥١٧	١٨			٠,٤٨١				٦
				٠,٥٥٥	٣١			٠,٧٧٠			١٩	٠,٦٥٤						٧
٠,٦١١					٣٢		٠,٥٤٢				٢٠				٠,٧٢١			٨
			٠,٥٧٢		٣٣					٠,٦٢٦	٢١		٠,٥٢١					٩
				٠,٦٤٢	٣٤			٠,٥٩٧			٢٢			٠,٦٥٦				١٠
	٠,٧١٥				٣٥	٠,٦٤٣					٢٣						٠,٧٢٣	١١
		٠,٦٢٧			٣٦				٠,٤٩١		٢٤			٠,٥٦٩				١٢

وقد دلت نتائج التحليل العاملى علي وجود خمسة أبعاد يتكون منها المقياس يمكن توضيحها كالآتي :

### ١-البعد الأول :

يتكون هذا البعد من ٩ مفردات تراوحت تشعباتها بين ٠,٤٦٧ - ٠,٧٢٣، وأمكن تسميته بالوعي بالذات والذي يتمثل في الوعي العالي بالذات ، أي معرفة الفرد بأحواله الداخلية (مشاعره وانفعالاته) وإدراكه لانفعالات ومشاعره الآخرين .

## ٢- البعد الثاني :

ويتكون هذا البعد من ٧ مفردات تراوحت تشبعاتها بين ٠,٤٥٦ - ٠,٧٥٩ ، وأمكن تسميته بإدارة الانفعالات والذي يتمثل في قدرة الفرد علي التحكم في انفعالاته وتهدئة نفسه ، والتخلص من الانفعالات غير المتزنة والاسترخاء .

## ٣- البعد الثالث :

ويتكون هذا البعد من ٨ مفردات تراوحت تشبعاتها بين ٠,٤٦٦ - ٠,٧٧٠ ، وأمكن تسميته بالدافعية والذي يتمثل في قدرة الفرد علي توجيه انفعالاته لتحقيق أهدافه ، المبادرة في القيام بالمهام التي توكل إليه ، ومقاومة الاحباط ، وتنمية نماذج سلوكية مثمرة وفعالة .

## ٤- البعد الرابع :

ويتكون هذا البعد من ٦ مفردات تراوحت تشبعاتها بين ٠,٥٢١ - ٠,٧٦١ ، وأمكن تسميته بالإمباتية ويتمثل في المهارات الفعالة للتواصل بينشخصي ، ومساعدة الآخرين والتعاطف معهم في حل مشكلاتهم وبناء الثقة بينه وبين الآخرين واستخدام مهارات التواصل غير اللفظي الموجبة (كالابتسامة - واستخدام نبرات صوت معتدلة - الاهتمام بالآخرين) .

## ٥- البعد الخامس :

ويتكون هذا البعد من ٦ مفردات تراوحت تشبعاتها بين ٠,٥٦٧ - ٠,٧٦٥ ، وأمكن تسميته بالمهارات الاجتماعية ويتمثل في مساعدة الآخرين في التعامل مع مشاعرهم ، وكشف التناقض بين عواطف الآخرين وسلوكهم والمهارة في إدارة هذه الانفعالات .

## حساب ثبات المقياس :

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بعدة طرق هي :

١- طريقة الإعادة : بفاصل زمني قدره أسبوعان حيث وجد أن معامل الارتباط بين درجاتهم في المرة الأولى ودرجاتهم في المرة الثانية هو ٠,٧٥ .

٢- طريقة التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية وقد بلغ معامل الارتباط لهذين النصفين ٠,٧٨ وبعد أن استخدم الباحث معادلة سيرمان براون لتصحيح المعامل بلغ ٠,٨٥ وهو معامل مرتفع يدل علي أن المقياس يتمتع بقدر عال من الثبات .

٣- باستخدام معادلة كرونباخ : كان معامل ألفا = ٠,٧١ .

## ٤- الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في كل مفردة علي حدة، ودرجاتهم الكلية علي البعد الذي ينتمي إليه .

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط ومستوى الدلالة

م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة	م	معامل الارتباط	الدلالة
١	٠,٥٣٢	٠,١	١٣	٠,٤٧٤	٠,١	٢٥	٠,٥٦٧	٠,١
٢	٠,٥٤٩	٠,١	١٤	٠,٥٨٢	٠,١	٢٦	٠,٥١٣	٠,١
٣	٠,٦٦٢	٠,١	١٥	٠,٦٠٠	٠,١	٢٧	٠,٧٦٢	٠,١
٤	٠,٧٦٢	٠,١	١٦	٠,٦٤٧	٠,١	٢٨	٠,٤٨٨	٠,١
٥	٠,٤٩٣	٠,١	١٧	٠,٤٤٤	٠,١	٢٩	٠,٥٥١	٠,١
٦	٠,٦٧٩	٠,١	١٨	٠,٧٤٢	٠,١	٣٠	٠,٥٤٥	٠,١
٧	٠,٦٤٣	٠,١	١٩	٠,٦٣٢	٠,١	٣١	٠,٤١٤	٠,١
٨	٠,٤٨٣	٠,١	٢٠	٠,٤٧٤	٠,١	٣٢	٠,٦٦٢	٠,١
٩	٠,٥٧٩	٠,١	٢١	٠,٤٤١	٠,١	٣٣	٠,٥٧٥	٠,١
١٠	٠,٤٩٩	٠,١	٢٢	٠,٤٨١	٠,١	٣٤	٠,٤٨٧	٠,١
١١	٠,٦٢٣	٠,١	٢٣	٠,٦٦٢	٠,١	٣٥	٠,٥٣٦	٠,١
١٢	٠,٥٤٩	٠,١	٢٤	٠,٥٩٢	٠,١	٣٦	٠,٧١١	٠,١

مقياسي تقدير الذات ، السعادة :

#### إعداد أيزنك وويلسن Eysenck & Wilson ، ترجمة وتعريب الباحث .

وقد مر إعداد هذين المقياسين بالخطوات الآتية :-

١- قام الباحث بترجمة عبارات المقياسين إلى اللغة العربية وهي تتمثل في مقياس فرعية من استبيان عدم الاتزان الانفعالي - التوافق لـ أيزنك وويلسن حيث يتكون مقياس تقدير الذات من ٣٠ عبارة ومقياس السعادة من ٣٠ عبارة، وبعد الترجمة تم إجراء بعض التعديلات لبعض العبارات لتتناسب صياغتها الثقافة المصرية وذلك بعد عرضها علي بعض المتخصصين في اللغة العربية كما رأي الباحث الإبقاء علي عدد عبارات كل مقياس دون حذف أو إضافة .

٢- قام الباحث بعرض المقياسين في صورتها المبدئية علي عدد من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية ثم قام بحساب نسبة الاتفاق بينهم في كل مفردة علي حدة ، وتقرير مدى انتماء كل مفردة إلى كل من هذين المقياسين ، ثم تم عمل بعض التعديلات في الصياغة وفقاً لتعليمات المحكمين في بعض المفردات .

٣- قام الباحث بتطبيق المقياسين في صورتها المعدلة علي عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بينها من الشعب العلمية والأدبية بلغ قوامها ٦٢ طالباً وطالبة وذلك بهدف اختبار صدق وثبات المقياسين والتعرف علي مدى تفهم تعليمات وأسئلة المقياسين هذا وقد تم التأكد من فهم التعليمات.

## صدق المقياسين :

### ١- صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض عبارات المقياسين علي مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية وعددهم ١٠ كمحكمين للمقياسين ، ثم قام بتعديل بعض العبارات التي لم تحصل علي نسبة إتفاق قدرها ٧٠% من موافقة الحكام، بينما تم الإبقاء علي العبارات التي اتفق عليها ٨ من المحكمين علي أنها تقيس الهدف المراد قياسه.

### ٢- صدق المقارنة الطرفية :

١- قام الباحث بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية في مقياس تقدير الذات ترتيباً تنازلياً وتم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات (الأربعي الأعلى) والطلاب منخفضي تقدير الذات (الأربعي الأدنى)

#### جدول (٣) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب في تقدير الذات بالمقارنة الطرفية

الدلالة	ت	ع	م	
٠,١	٤,٣٨	٤,٤٣	٢٣,٤٢	مرتفعو تقدير الذات
٠,١		٥,٦٧	٩,٥٣	منخفضو تقدير الذات

٢- قام الباحث بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية في مقياس السعادة ترتيباً تنازلياً وتم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب مرتفعي السعادة (الإربعي الأعلى) والطلاب منخفضي السعادة (الإربعي الأدنى) .

#### جدول (٤) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب في السعادة بالمقارنة الطرفية

الدلالة	ت	ع	م	
٠,١	٥,٥٦	٥,٦٧	٢٤,٦٣	مرتفعو السعادة
٠,١		٦,٢٨	١١,٧٤	منخفضو السعادة

## حساب ثبات المقاييس :

قام الباحث بحساب ثبات المقاييس بعدة طرق هي :

## ١- طريقة الإعادة :

قام الباحث بحساب معامل الثبات بإعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان حيث وجد أن معامل الارتباط بين درجاتهم في التطبيق الأول والثاني كانت علي النحو الآتي :-

$$\text{تقدير الذات } r = 0,76 \quad \text{السعادة } r = 0,81$$

## ٢- طريقة التجزئة النصفية :

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات المفردات الفردية ودرجات المفردات الزوجية وقد بلغ معامل الارتباط لهذين النصفين .

$$\text{تقدير الذات } r = 0,79 \quad \text{السعادة } r = 0,88$$

## ٣- الاتساق الداخلي :

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة في كل مفردة علي حدة، ودرجاتهم الكلية علي المقياس الذي تنتمي إليه .

المقاييس في صورتها النهائية (تقدير الذات ، السعادة)

تتضمن هذه المقاييس في صورتها النهائية ٦٠ سؤالاً ٣٠ سؤالاً لقياس تقدير الذات ، ٣٠ سؤالاً لقياس السعادة، ويجب الطالب علي كل سؤال من أسئلة المقاييس بإجابة واحدة حيث يسأل نفسه عما إذا كان ينطبق عليه أو لا ينطبق، ثم يقوم بوضع علامة (3) أمام الاختيار الذي يرى نفسه عليه هذا ويمكن تطبيق المقياس بشكل فردي أو جماعي .

## طريقة التصحيح :

قام الباحث بتصميم استمارة إجابة لتسهيل عملية استخدام المفاتيح المثقبة متضمنة جميع مفردات المقاييس ، ويقوم المفحوص بوضع علامة (3) أمام العبارة التي تنطبق عليه في خانة "نعم" ، وبوضع علامة (3) أمام العبارة التي لا تنطبق عليه في خانة "لا"، ويتم الحصول علي مجموع درجات كل مقياس من المقاييس علي حدة .

أما طريقة التقدير فهي واحدة للمقاييس حيث تعطي درجة واحدة لبعض الأسئلة عند الإجابة عليها بوضع علامة (3) في خانة "نعم"، بينما الإجابة علي نفس الأسئلة بوضع علامة (3) في خانة "لا" تعطي صفراً، وهناك بعض الأسئلة التي تعطي درجة واحدة عند الإجابة عليها بوضع علامة (3) في خانة "لا"، بينما الإجابة عليها بوضع علامة (3) في خانة نعم تعطي صفراً.

## مقياس القلق السوى : إعداد سامية القطان :

قامت الباحثة بإعداد مقياس القلق السوى ويتكون من عدة عبارات تكون الدرجات المنخفضة والمرتفعة عليها تعبيراً عن عدم السوية وتكون الدرجة المتوسطة تعبيراً عن السوية، أي مواقف تحتاج إلى قلق متوسط بمعنى أن القلق إذا انخفض في هذه المواقف كان دليلاً علي

عدم الدافعية والإنجاز (اللامبالاة) وإذا ارتفع (زاد) عن حد معين أصبح معوقاً وعائقاً للدافعية (دافع شديد يشل صاحبه) .

### صدق وثبات المقياس :

#### أولاً : صدق المقياس :

قامت معدة المقياس بحساب الصدق بعدد طرق وهي :

- ١- صدق المحكمين
- ٢- الصدق الذاتي/ حيث بلغ الصدق الذاتي لمعامل ألفا = ٠,٩٢ ، والصدق الذاتي لإعادة الاختبار = ٠,٩٤
- ٣- صدق المحك/ قامت معدة المقياس بتطبيق مقياس التوافق (هيوم-بيل) ومقياس التوكيدية لمحكات للتأكد من صدق مقياس القلق حيث اتضح أن المقياس يتميز بصدق عال يمكن الاعتماد عليه .

#### ثانياً: ثبات المقياس :

- ١) استخدمت معدة المقياس معادلة كورنباخ وذلك لإيجاد معامل الثبات وقد بلغ معامل الثبات ٠,٨٤٨ وهو دال عند مستوى ٠,٠١
- ٢) قامت معدة المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار بفواصل زمني وقد بلغ معامل الثبات = ٠,٨٩ وهو دال عند مستوى ٠,٠١

#### العينة والإجراءات :

- ١- تم اختيار عينة الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية من بين طلاب كلية التربية بينها وقد بلغت العينة الأولية (٤٠٠) طالباً وطالبة بالفرقة الثالثة بالشعب العلمية والأدبية بمتوسط عمرى قدره ١٩,٨ سنة بانحراف معيارى ٠,٦١ .
- ٢- تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني علي أفراد عينة البحث، وبعد ذلك تم تصحيح المقياس حسب التعليمات (٢٠٠ ذكور - ٢٠٠ إناث)، وتم تصحيح المقياس حسب التعليمات، ثم قام الباحث بحساب الوسيط لتصنيف العينة إلى مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء الوجداني .
- ٣- تم تطبيق مقياس تقدير الذات علي أفراد العينة، وبعد ذلك قام الباحث بتصحيح المقياس حسب التعليمات الخاصة به، ثم قام الباحث بحساب الوسيط لتصنيف الطلاب إلى مرتفعي ومنخفضي تقدير الذات .
- ٤- تم تطبيق مقياس السعادة علي أفراد العينة ، وبعد ذلك قام الباحث بتصحيح المقياس حسب التعليمات الخاصة به، ثم قام الباحث بتصنيف الطلاب إلى مرتفعي ومنخفضي السعادة .
- ٥- قام الباحث بتطبيق مقياس القلق، وبعد ذلك قام الباحث بتصحيح المقياس حسب التعليمات الخاصة به، وبناء علي ذلك تم تقسيم الطلاب إلى ثلاث مجموعات وهي :

- $A_1$  مجموعة مرتفعي مستوى القلق
- $A_2$  مجموعة منخفضة مستوى القلق
- ج- مجموعة متوسطة مستوى القلق .

٦- تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات عن طريق الحاسوب spps/pc+/v.4 وقد تم هذا التحليل باستخدام تحليل التباين الرباعي في تصميم عاملي (٢(ذكور-إناث)  $\times$  ٢ (مرتفعي تقدير الذات - منخفضي تقدير الذات)  $\times$  ٢(مرتفعي السعادة منخفضة السعادة)  $\times$  ٣ (مرتفعي القلق - متوسطي القلق - منخفضي القلق) وأصبحت عينة الدراسة (عينة الطلاب ٢٨٨ طالباً وطالبة مقسمة إلى ٢٤ مجموعة فرعية ن = ١٢ فرداً وقد استبعد بقية الطلاب للوفاء بمتطلبات التصميم العاملي المستخدم في تحليل البيانات وذلك من حيث تساوى عدد الأفراد تجنباً للوقوع في أخطاء الاستدلال الإحصائي .

نتائج الدراسة :

بالنسبة للفرض الأول وينص علي ما يلي :

توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد الذكاء الوجداني بين الجنسين (ذكور/إناث) بغض النظر عن تقدير الذات ، السعادة ، والقلق .  
اتضح من نتائج الدراسة ما يلي :

(١) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين (ذكور / إناث) في أبعاد الوعي بالذات والمهارات الاجتماعية .

(٢) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الجنسين (ذكور/إناث) في أبعاد إدارة الانفعالات ، الإمباتية لصالح الإناث .

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب والطالبات علي بعدى إدارة الانفعالات والامباتية

الإمباتية		إدارة الانفعالات		
ع	م	ع	م	
١,٣٩	٢٢,٦٦	٠,٨٩	٣٣,٤٥	طالبات
١,٢٤	١٨,٨٥	١,٤٣	٢٨,٥٩	طلاب

(٣) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الجنسين (ذكور/إناث) في بعد الدافعية لصالح الذكور .

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب

والطالبات علي بعد الدافعية

الدافعية		
ع	م	
١,٥٧	٣٥,٨٣	طلاب
١,٣٤	٣٠,٨٣	طالبات

بالنسبة للفرض الثاني وينص علي ما يلي :

توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد الذكاء الوجداني بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات والطلاب منخفضي تقدير الذات بغض النظر عن الجنس ، السعادة ، والقلق لصالح الطلاب مرتفعي تقدير الذات .

اتضح من نتائج الدراسة ما يلي :

٤) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات، والطلاب منخفضي تقدير الذات في أبعاد الوعي بالذات ، إدارة الانفعالات الدافعية ، الإمباتية لصالح الطلاب مرتفعي تقدير الذات .

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلاب مرتفعي تقدير الذات والطلاب منخفضي تقدير الذات علي أبعاد الذكاء الوجداني

المهارات الاجتماعية		الإمباتية		الدافعية		إدارة الانفعالات		الوعي بالذات		
ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	
١,٠٣	٢٤,٤١	٠,٨٦	٢٣,٠٨	١,٥٩	٣٥,٦٦	١,٦١	٣٠,٦٣	١,٥	٤٠,٥	مرتفعو تقدير الذات
١,٥٧	١١,١٦	١,٢٥	٩,٥	١,٢٣	١٢,٧٥	٠,٨٩	٨,٥٤	١,٦٨	١٥	منخفضو تقدير الذات

بالنسبة للفرض الثالث وينص علي ما يلي :

توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد الذكاء الوجداني بين الطلاب مرتفعي السعادة والطلاب منخفضي السعادة بغض النظر عن الجنس ، تقدير الذات والقلق لصالح الطلاب مرتفعي السعادة .

اتضح من نتائج الدراسة ما يلي :

٥) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب مرتفعي السعادة والطلاب منخفضي السعادة في أبعاد الوعي بالذات ، إدارة الانفعالات الدافعية ، والإمباتية لصالح الطلاب مرتفعي السعادة .

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلاب مرتفعي السعادة والطلاب منخفضي السعادة علي أبعاد الذكاء الوجداني

المهارات الاجتماعية		الإمباتية		الدافعية		إدارة الانفعالات		الوعي بالذات		
ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	
١,٣٣	٢٧,١١	١,٢٢	٢٦,٥٤	١,٤١	٣٦,٧٢	٠,٩١	٣١,٦٨	١,٢	٣٧,٣٣	الطلاب مرتفعو السعادة
١,٦٧	١٢,٢٣	١,٥٧	١٠,١٣	١,٩٣	١٣,٦١	١,٣٢	٨,٨١	١,٤٤	١٤,٧	الطلاب منخفضو السعادة

بالنسبة للفرض الرابع وينص علي ما يلي :

توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد الذكاء الوجداني بين الطلاب ذوى القلق المتوسط والطلاب ذوى القلق المرتفع والطلاب ذوى القلق المنخفض بغض النظر عن الجنس ، تقدير الذات ، والسعادة ، لصالح الطلاب ذوى القلق المتوسط .

اتضح من نتائج الدراسة ما يلي :

٦) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب ذوي القلق المتوسط والطلاب ذوي القلق المرتفع والطلاب ذوي القلق المنخفض في أبعاد الوعي بالذات ، إدارة الانفعالات ، الدافعية ، الإمباتية ، والمهارات الاجتماعية بغض النظر عن الجنس ، تقدير الذات ، والسعادة لصالح الطلاب ذوي القلق المتوسط .

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للطلاب ذوي القلق المتوسط والطلاب ذوي القلق المرتفع والطلاب ذوي القلق المنخفض علي أبعاد الذكاء الوجداني

المهارات الاجتماعية	الإمباتية		الدافعية		إدارة الانفعالات		الوعي بالذات		
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	
طلاب مرتفعو القلق	١٤,٥	١٢,١٦	١٣,٠١	١٣,٢٣	١,٤٥	١١,٨٩	١,٤٣	١٤,٥	
طلاب متوسطو القلق	٣٨,٠٧	٢٤,٦٦	٢٤,٣٩	٣٥,٦	١,٧٩	٣٤,٦٢	١,١٢	٣٨,٠٧	
طلاب منخفضو القلق	١٢,٠٠	١٢,٨٨	١١,١٧	١١,١٤	١,٣٤	١٣,٢١	١,٧٩	١٢,٠٠	

بالنسبة للفرض الخامس وينص علي ما يلي :

يوجد أثر لتفاعل الجنس مع تقدير الذات علي أبعاد الذكاء الوجداني، اتضح من نتائج الدراسة ما يلي :

٧) لا يوجد أثر لتفاعل الجنس مع تقدير الذات علي أبعاد الذكاء الوجداني .

بالنسبة للفرض السادس وينص علي ما يلي :-

يوجد أثر لتفاعل الجنس مع السعادة علي أبعاد الذكاء الوجداني .

اتضح من نتائج الدراسة ما يلي :

٨) يوجد أثر لتفاعل الجنس مع السعادة علي أبعاد الإمباتية والمهارات الاجتماعية

جدول (١١) دلالة الفروق في بعد الإمباتية نتيجة تفاعل الجنس مع السعادة باستخدام نيومان - كولز

سعادة مرتفع إناث	سعادة مرتفع ذكور	سعادة منخفض إناث	سعادة منخفض ذكور	
٢٣,٢٥	١٩,٧٥	١١,٢٥	٩,١٦	
-	** ٣,٥	**١٢	** ١٤,٩	سعادة مرتفع إناث ٢٣,٢٥
	-	**٨,٥	**١٠,٥٩	سعادة مرتفع ذكور ١٩,٧٥
		-	٢,٠٩	سعادة منخفض إناث ١١,٢٥
			-	سعادة منخفض ذكور ٩,١٦

يتضح من الجدول (١١) ما يلي :

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطالبات مرتفعي السعادة والطلاب مرتفعي السعادة في بعد الإمباتية لصالح الطالبات مرتفعي السعادة .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطالبات مرتفعي السعادة والطلاب منخفضي السعادة في بعد الإمباتية لصالح الطالبات مرتفعي السعادة .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطالبات مرتفعي السعادة والطلاب منخفضي السعادة في بعد الإمباتية لصالح الطالبات مرتفعي السعادة.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب مرتفعي السعادة والطلاب منخفضي السعادة في بعد الإمباتية لصالح الطلاب مرتفعي السعادة .
- ٥- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب مرتفعي السعادة والطلاب منخفضي السعادة في بعد الإمباتية لصالح الطلاب مرتفعي السعادة.
- ٦- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات منخفضي السعادة والطلاب منخفضي السعادة في بعد الامباتية .

**جدول (١٢) دلالة الفروق في بعد المهارات الاجتماعية نتيجة تفاعل الجنس مع السعادة باستخدام نيومان - كوكز .**

سعادة مرتفع	سعادة مرتفع	سعادة مرتفع	سعادة مرتفع	
٢٥,٥ ذكور	٢٢,١٦ إناث	٢٢,١٦ إناث	١٠,١٦ نكور	سعادة منخفض إناث ٩,١٩
-	**٣,٣٤	**١٥,٣٤	**١٦,٣١	سعادة مرتفع ذكور ٢٥,٥
-	-	**١٢	**١٢,٩٧	سعادة مرتفع إناث ٢٢,١٦
-	-	-	٠,٩٧	سعادة منخفض ذكور ١٠,١٦
-	-	-	-	سعادة منخفض إناث ٩,١٩

يتضح من الجدول (١٢) ما يلي:

- ١) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب مرتفعي السعادة والطالبات مرتفعي السعادة في بعد المهارات الاجتماعية لصالح الطلاب مرتفعي السعادة .
- ٢) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب مرتفعي السعادة والطلاب منخفضي السعادة في بعد المهارات الاجتماعية لصالح الطلاب مرتفعي السعادة .
- ٣) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطالبات مرتفعي السعادة والطالبات منخفضي السعادة في بعد المهارات الاجتماعية لصالح الطالبات مرتفعي السعادة .
- ٤) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطالبات مرتفعي السعادة والطلاب منخفضي السعادة في بعد المهارات الاجتماعية لصالح الطالبات مرتفعي السعادة .
- ٥) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطالبات مرتفعي السعادة والطالبات منخفضي السعادة في بعض المهارات الاجتماعية لصالح الطالبات مرتفعي السعادة .

٦) لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب منخفضي السعادة والطالبات منخفضي السعادة في بعد المهارات الاجتماعية .

٧) لا يوجد أثر لتفاعل الجنس مع السعادة علي أبعاد الوعي بالذات ، إدارة الانفعالات ، الدافعية .

بالنسبة للفرض السابع وينص علي ما يلي :

يوجد أثر لتفاعل الجنس مع القلق علي أبعاد الذكاء الوجداني .

اتضح من نتائج الدراسة ما يلي :

يوجد أثر لتفاعل الجنس مع مستوى القلق علي بعد الوعي بالذات فقط بينما لا يوجد أثر لتفاعل الجنس مع مستوى القلق على أبعاد إدارة الانفعالات ، الدافعية ، الإمباتية والمهارات الاجتماعية .

**جدول (١٣) دلالة الفروق في بعد الوعي بالذات نتيجة لتفاعل الجنس مع مستوى القلق**

**باستخدام نيومان - كولز**

قلق منخفض إناث ١٢,٣٣	قلق مرتفع ذكور ١٣	قلق مرتفع إناث ١٣,٦٦	قلق منخفض ذكور ١٤,٧٥	قلق متوسط ذكور ٣٦,٢٥	قلق متوسط إناث ٤١,١٦	
**٢٨,٨٣	**٢٨,١٦	**٢٧,٥	**٢٦,٤١	**٤,٩١	-	قلق متوسط إناث ٤١,١٦
**٢٣,٩٢	**٢٣,٢٥	**٢٢,٥٩	**٢١,٥	-		قلق متوسط ذكور ٣٦,٢٥
٢,٤٢	٢,٧٥	١,٠٩	-			قلق منخفض ذكور ١٤,٧٥
١,٣٣	٠,٦٦	-				قلق مرتفع إناث ١٣,٦٦
٠,٦٧	-					قلق مرتفع ذكور ١٣
-						قلق منخفض إناث ١٢,٣٣

**يتضح من الجدول (١٣) ما يلي :**

- ١- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الطالبات متوسطي القلق والطلاب متوسطي القلق في بعد الوعي بالذات لصالح الطالبات متوسطي القلق .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الطالبات متوسطي القلق والطلاب منخفضي القلق في بعد الوعي بالذات لصالح الطالبات متوسطي القلق .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الطالبات متوسطي القلق والطالبات مرتفعي القلق في بعد الوعي بالذات لصالح الطالبات متوسطي القلق .
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الطالبات متوسطي القلق والطلاب مرتفعي القلق في بعد الوعي بالذات لصالح الطالبات متوسطي القلق .
- ٥- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الطالبات متوسطي القلق والطالبات منخفضي القلق في بعد الوعي بالذات لصالح الطالبات متوسطي القلق .

- ٦- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب متوسطى القلق والطلاب منخفضى القلق في بعد الوعي بالذات لصالح الطلاب متوسطى القلق .
- ٧- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب متوسطى القلق والطالبات مرتفعى القلق في بعد الوعي بالذات لصالح الطلاب متوسطى القلق .
- ٨- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب متوسطة القلق والطلاب مرتفعى القلق في بعد الوعي بالذات لصالح الطلاب متوسطى القلق .
- ٩- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب متوسطى القلق والطالبات منخفضى القلق في بعد الوعي بالذات لصالح الطلاب متوسطى القلق .
- ١٠- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب منخفضى القلق والطالبات مرتفعى القلق في بعد الوعي بالذات .
- ١١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب منخفضى القلق والطلاب مرتفعى القلق في بعد الوعي بالذات .
- ١٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب منخفضى القلق والطالبات منخفضى القلق في بعد الوعي بالذات .
- ١٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات مرتفعى القلق والطلاب مرتفعى القلق في بعد الوعي بالذات .
- ١٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطالبات مرتفعى القلق والطالبات منخفضى القلق في بعد الوعي بالذات .
- ١٥- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب مرتفعى القلق والطالبات منخفضى القلق في بعد الوعي بالذات .

بالنسبة للفرض الثامن وينص علي ما يلي :

يوجد أثر لتفاعل تقدير الذات مع السعادة علي أبعاد الذكاء الوجداني

اتضح من نتائج الدراسة ما يلي :

يوجد أثر لتفاعل تقدير الذات مع السعادة علي بعد الوعي بالذات ، بينما لا يوجد أثر لتفاعل تقدير الذات مع السعادة علي أبعاد إدارة الانفعالات، الدافعية، الإمباتية والمهارات الاجتماعية .

**جدول (١٤) دلالة الفروق في بعد الوعي بالذات نتيجة لتفاعل تقدير الذات مع السعادة**

**باستخدام نيومان - كولز .**

تقدير ذات منخفض سعادة منخفض ١٤,٥	تقدير ذات منخفض سعادة مرتفع ١٦,٢٣	تقدير ذات مرتفع سعادة منخفض ٣٤,٥٨	تقدير ذات مرتفع سعادة مرتفع ٤٠,٥	
**٢٦	**٢٤,٢٧	**٥,٩٢	-	تقدير ذات مرتفع سعادة مرتفع ٤٠,٥
**٢٠,٠٨	**١٨,٣٥	-		تقدير ذات مرتفع سعادة منخفض ٣٤,٥٨
١,٧٣	-			تقدير ذات منخفض سعادة مرتفع ١٦,٢٣

-				تقدير ذات منخفض سعادة منخفض ١٤,٥
---	--	--	--	-------------------------------------

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

- (١) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات وسعادة مرتفع والطلاب مرتفعي تقدير الذات وسعادة منخفض في الوعي بالذات لصالح الطلاب مرتفعي تقدير الذات وسعادة مرتفع .
  - (٢) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات وسعادة مرتفع والطلاب منخفضي تقدير الذات وسعادة مرتفع في الوعي بالذات لصالح الطلاب مرتفعي تقدير الذات وسعادة مرتفع .
  - (٣) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات وسعادة مرتفع والطلاب منخفضي تقدير الذات وسعادة منخفض في الوعي بالذات لصالح الطلاب مرتفعي تقدير الذات وسعادة مرتفع .
  - (٤) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات وسعادة منخفض والطلاب منخفضي تقدير الذات وسعادة مرتفع في الوعي بالذات لصالح الطلاب مرتفعي تقدير الذات وسعادة منخفض .
  - (٥) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات وسعادة منخفض والطلاب منخفضي تقدير الذات وسعادة منخفض في الوعي بالذات لصالح الطلاب مرتفعي تقدير الذات وسعادة منخفض .
  - (٦) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب منخفضي تقدير الذات وسعادة مرتفع والطلاب منخفضي تقدير الذات وسعادة منخفض في الوعي بالذات .
- بالنسبة للفرض التاسع وينص علي ما يلي :-
- يوجد أثر لتفاعل تقدير الذات مع القلق علي أبعاد الذكاء الوجداني .

اتضح من نتائج الدراسة ما يلي :

يوجد أثر لتفاعل تقدير الذات مع مستوى القلق علي بعد الدافعية ، بينما لا يوجد أثر لتفاعل تقدير الذات مع مستوى القلق علي أبعاد الوعي بالذات ، وإدارة الانفعالات، الامباتية، والمهارات الاجتماعية .

**جدول (١٥) دلالة الفروق في بعد الدافعية نتيجة لتفاعل تقدير الذات مع مستوى القلق باستخدام نيومان - كولز**

تقدير ذات منخفض قلق	تقدير ذات منخفض قلق	تقدير ذات مرتفع قلق	تقدير ذات منخفض قلق	تقدير ذات مرتفع قلق	تقدير ذات مرتفع قلق
منخفض ٢٧,٢٦	مرتفع ٢٧,٦٣	منخفض ٢٨,٦٤	منخفض متوسط ٢٩,٣٨	مرتفع ٣٠,٠٢	متوسط ٣٦,٤١

تقدير ذات مرتفع قلق متوسط ٣٦,٤١	-	**٦,٣٩	**٧,٠٣	**٧,٧٧	**٨,٧٨	**٩,١٥
تقدير ذات مرتفع قلق مرتفع ٣٠,٠٢	-	-	٠,٦٤	١,٣٨	٢,٣٩	٢,٧٦
تقدير ذات منخفض قلق متوسط ٢٩,٣٨	-	-	-	٠,٧٤	١,٧٥	٢,١٢
تقدير ذات مرتفع قلق منخفض ٢٨,٦٤	-	-	-	-	١,٠١	١,٣٨
تقدير ذات منخفض قلق مرتفع ٢٧,٦٣	-	-	-	-	-	٠,٣٧
تقدير ذات منخفض قلق منخفض ٢٧,٢٦	-	-	-	-	-	-

يتضح من الجدول (١٥) ما يلي :

- (١) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات متوسطي القلق والطلاب مرتفعي تقدير الذات مرتفعي القلق في الدافعية لصالح الطلاب مرتفعي تقدير الذات ومتوسطي القلق .
- (٢) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات متوسطي القلق والطلاب منخفضي تقدير الذات متوسطي القلق في الدافعية لصالح الطلاب مرتفعي تقدير الذات متوسطي القلق .
- (٣) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات متوسطي القلق والطلاب مرتفعي تقدير الذات منخفضي القلق في الدافعية لصالح الطلاب مرتفعي تقدير الذات متوسطي القلق .
- (٤) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات متوسطي القلق والطلاب منخفضي تقدير الذات مرتفعي القلق في الدافعية لصالح الطلاب مرتفعي تقدير الذات متوسطي القلق .
- (٥) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات متوسطي القلق والطلاب منخفضي تقدير الذات منخفضي القلق في الدافعية لصالح الطلاب مرتفعي تقدير الذات متوسطي القلق .
- (٦) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات مرتفعي القلق والطلاب منخفضي تقدير الذات متوسطي القلق في الدافعية .
- (٧) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات مرتفعي القلق والطلاب مرتفعي تقدير الذات منخفضي القلق في الدافعية .
- (٨) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات مرتفعي القلق والطلاب منخفضي تقدير الذات مرتفعي القلق في الدافعية .
- (٩) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات مرتفعي القلق والطلاب منخفضي تقدير الذات منخفضي القلق في الدافعية .
- (١٠) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب منخفضي تقدير الذات متوسطي القلق والطلاب مرتفعي تقدير الذات منخفضي القلق في الدافعية .
- (١١) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب منخفضي تقدير الذات متوسطي القلق والطلاب منخفضي تقدير الذات مرتفعي القلق في الدافعية .
- (١٢) لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب منخفضي تقدير الذات متوسطي القلق والطلاب منخفضي تقدير الذات منخفضي القلق في الدافعية .

- (١٣) لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات منخفضي القلق والطلاب منخفضي تقدير الذات مرتفعي القلق في الدافعية .
- (١٤) لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات منخفضي القلق والطلاب منخفضي تقدير الذات منخفضي القلق في الدافعية.
- (١٥) لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب منخفضي تقدير الذات مرتفعي القلق والطلاب منخفضي تقدير الذات منخفضي القلق في الدافعية .

**بالنسبة للفرض العاشر وينص علي مايلي :**

يوجد أثر لتفاعل السعادة مع القلق علي أبعاد الذكاء الوجداني .

اتضح من نتائج الدراسة عدم تحقق الفرض .

**بالنسبة للفرض الحادي عشر وينص علي ما يلي :**

يوجد أثر لتفاعل الجنس مع تقدير الذات مع السعادة علي أبعاد الذكاء الوجداني

اتضح من نتائج الدراسة عدم تحقق الفرض .

**بالنسبة للفرض الثاني عشر وينص علي ما يلي :**

يوجد أثر لتفاعل الجنس مع تقدير الذات مع القلق علي أبعاد الذكاء الوجداني .

اتضح من نتائج الدراسة عدم تحقق الفرض .

**بالنسبة للفرض الثالث عشر وينص علي مايلي :**

يوجد أثر لتفاعل الجنس مع السعادة مع القلق علي أبعاد الذكاء الوجداني .

اتضح من نتائج الدراسة عدم تحقق الفرض .

**بالنسبة للفرض الرابع عشر وينص علي مايلي :**

يوجد أثر لتفاعل تقدير الذات مع السعادة ، علي القلق علي أبعاد الذكاء الوجداني .

اتضح من نتائج الدراسة عدم تحقق الفرض .

**بالنسبة للفرض الخامس عشر وينص علي مايلي :**

يوجد أثر لتفاعل مع تقدير الذات مع السعادة على القلق علي أبعاد الذكاء الوجداني .

اتضح من نتائج الدراسة عدم تحقق الفرض .

## مناقشة النتائج وتفسيرها

تبين من نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين في بعض أبعاد الذكاء الوجداني وعدم وجود فروق في الأبعاد الأخرى ، حيث أثبتت الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في بعدى الوعي بالذات والمهارات الاجتماعية ، ووجود فروق في بعدى إدارة الانفعالات والإمباتية لصالح الإناث ، ووجود فروق في بعد الدافعية لصالح الذكور.

ومن الجدير بالذكر أن هذه النتائج والخاصة بالفرض الأول يتفق بعضها مع نتائج بعض الدراسات الأخرى بينما تختلف في بعضها الآخر ، ومنها علي سبيل المثال :فقد وجد محمد جودة في دراسته ١٩٩٩ عدم وجود فروق بين الجنسين في كل أبعاد الذكاء الانفعالي ، بينما وجدت فوقية محمد راضي ٢٠٠١ وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في التعاطف، إدارة الانفعالات والدافعية لصالح الإناث ، بينما لم توجد فروق في ضبط الانفعالات ، كما وجد" سوتارسو" ١٩٩٦ وآخرون Sutarso et al وآخرين وجود فروق بين الذكور والإناث في الوعي بالذات والتعاطف لصالح الإناث بينما لم توجد فروق في باقي أبعاد الذكاء الوجداني ، كما وجد"ريف" ٢٠٠١ عدم وجود فروق بين الجنسين في أبعاد الذكاء الوجداني بينما توجد فروق في الإمباتية لصالح الإناث .

وبالعودة إلى نتائج الدراسة الحالية يري الباحث أن وجود فروق بين الجنسين في الإمباتية وإدارة الانفعالات لصالح الإناث يرجع إلى ما يلي :

**أولاً :** من الطبيعي أن الإناث بحكم تكوينهم الفسيولوجي والسيكولوجي هن أكثر قدرة على قراءة المشاعر الدفينة من الذكور، كما أنهم أكثر وحدة في إظهار مشاعرهن ، وأكثر مهارة من الذكور في استخدام الكلمات ليكشفن ردود الأفعال العاطفية كما أنهم أقل استتارة، أضف إلى ذلك أن كثيراً ما يستخدم الآباء مع الإناث كلمات عاطفية أكثر من الذكور، كما أنه دائماً ما تناقش الأمهات الحالات العاطفية بتفصيل أكبر مما يتم مع الذكور، كما أن الإناث أيضاً يستطيعون إدراك حالاتهم الانفعالية وإدارتها أكثر من البنين، ومما يساعد على ذلك أيضاً طبيعة التكوين الفسيولوجي للإناث فهن يقابلن الانفعالات الزائدة غالباً بهدوء ، ويعترفن بخطئهن بسرعة عن الذكور، حيث أنهن أكثر حساسية وأكثر قدرة علي مراعاة مشاعر الآخرين ، كما أنهن يملن إلى الشعور بالتحايز ومراعاة التقاليد والقيم والأعراف ، كما أنهن يحافظن علي تصرفاتهن الذاتية ويراقبنها بدرجة كبيرة، هذا وقد أكد "دينر" أن الإناث بشكل عام لديهم خبرات انفعالية أقوى سواء كانت سارة أو غير سارة .

أما بالنسبة لنتيجة وجود فروق بين الجنسين في الدافعية لصالح الذكور يرى الباحث أنه يمكن تفسير هذه النتيجة علي النحو الآتي : من الطبيعي أن الذكور بصفة عامة يميلون إلى لعب الدور القيادي بالجماعة واتخاذ القرار وتحمل المسئولية مما يتطلب منهم قدراً عالياً من الدافعية حيث أن العادات والتقاليد في معظم المجتمعات تتيح للذكور مناخاً أكثر حرية مما تتيحه للإناث مما يساعد علي فتح آفاق متعددة لإنتاج الطاقة والتي هي بدورها تنعكس علي الدافعية، ويساعد علي ذلك ما يتسم به الذكور من مبادأة ، ومثابرة .

ولا يعني وجود الدافعية بدرجة أكبر لدى الذكور عن الإناث أن الذكور يتفوقون علي الإناث، فكثيراً ما نلتقي بحالات كثيرة من المتفوقين من الإناث بدرجة قد تكون أكبر من الذكور، ويمكن أن يرجع ذلك في رأي الباحث إلى قدرة الإناث علي الاستفادة من الطاقة والدافعية وتنظيمها بدرجة أكبر من كثير من الذكور مما يجعل الاستفادة لدى الإناث أكبر من الاستفادة لدى الذكور .

كما أثبتت الدراسة أيضاً وجود فروق بين الطلاب مرتفعي تقدير الذات، والطلاب منخفضي تقدير الذات في أبعاد الذكاء الوجداني لصالح الطلاب مرتفعي تقدير الذات، ويرى الباحث أن هذه النتيجة نتيجة منطقية حيث أن تقدير الذات وتوافره بدرجة مرتفعة يعد مطلباً هاماً لكي يتمتع الفرد بدرجة عالية من الذكاء الوجداني مما يؤكد ارتباط الذكاء الوجداني بتقدير الذات، واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جورثاني وآخرون ٢٠٠٢ ، حيث وجدت الدراسة أن العلاقة بين تقدير الذات المنخفض والذكاء الوجداني علاقة سالبة .

كما أثبتت نتائج دراسة مهريان ٢٠٠٠ أن العلاقة بين تقدير الذات العالي والذكاء الوجداني علاقة موجبة ، كما وجد سكيوت وآخرون ٢٠٠٢ أن الأفراد الذين يمتلكون قدرة عالية علي الوعي بالذات يتميزون بتقدير ذات عال، كما أكد سياروشى وآخرون ٢٠٠١ علي أن تقدير الذات من العوامل ذات الأهمية في التأثير علي الذكاء الوجداني، فنمو تقدير الذات بشكل مناسب مطلب هام وضروري، ويرى الباحث أن تقدير الذات بشكل مناسب يوجد عند عدد قليل من الأفراد ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى أن معظم الناس يتم نموهم بدون درجة كافية من العاطفة، وتكون نتيجة ذلك انخفاض تقدير الذات أو تقدير الذات المشروط، وفي بعض الأحيان يؤدي إلى تقدير ذات مرتفع بشكل زائف، لأن من يفنقد تقدير الذات سوف يشعر بالفشل ويشعر بأنه أقل من غيره، ومن ثم لا يشعر بالسعادة، وبالتالي نستطيع أن نقول بأن الذكاء الوجداني يكاد يكون غير موجود .

كما تبين من نتائج الدراسة الحالية وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد الذكاء الوجداني بين الطلاب متوسطى القلق، والطلاب ذوى القلق المرتفع، والطلاب ذوى القلق المنخفض لصالح الطلاب ذوى القلق المتوسط .

هذا وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة وانج Wang ٢٠٠٢ حيث اكتشف وجود ارتباط سالب بين الذكاء الوجداني وكل من القلق المرتفع والمنخفض ، ونفس النتيجة توصل إليها جورباني وآخرون Ghorbani et al ٢٠٠٢ حيث أشار إلى القلق المرتفع فقط ، كما أشار فولام Fullam ٢٠٠٢ إلى ارتباط موجب بين الذكاء الوجداني والقلق السوى ، ونفس النتيجة توصل إليها مهريان Meharabian ٢٠٠٠ حيث أشار إلى القلق المتزن أكد سياروشى وآخرون ٢٠٠١ علي أن القلق من العوامل ذات الأهمية في التأثير علي الذكاء الوجداني بالإضافة إلى تقدير الذات والحالة المزاجية .

ويري الباحث أن القلق قد يكون ظاهرة صحية وقد يكون ظاهرة مرضية، حيث لا بد للإنسان في الحياة من القلق حيث أنه دائماً معنا نحس به في كل جانب من جوانب الحياة .

ويعتبر القلق -كما أكدت سامية القطان ١٩٨٦- هو لب وصميم الصحة النفسية ، فهو أساس جميع الأمراض النفسية وهو أيضاً أساس جميع الإنجازات الإيجابية في الحياة ، فهو باتفاق جميع مدارس علم النفس الأساسي لكل اختلالات الشخصية ، واضطرابات السلوك ، ولكنه في الوقت نفسه، وإن لم ينتبه إلى ذلك الكثيرون، المنطلق لكل الإنجازات البشرية سيان العادية المألوفة منها أو الإبداعية الابتكارية الجديدة، فليس من الضروري أن تكون نتيجة القلق أمراضاً عصابية بل قد تكون سلوكاً تكاملياً صحيحاً ، ففي الاستجابة للتمهيد الذي ينذر به القلق قد يعبئ الكائن الحي قدراته للقيام بأساليب جديدة من التوافق السوى استجابة لهذا القلق، فالقلق -كما يقول ساربين Sarbin (١٩٦٨) - هو المحرك الأساسي لكل سلوك سوى أو مرضى، كما أكد فيليبس Philpas ١٩٩٩ على أن السلوك السيكوباتولوجي من الممكن أن يكون قائم علي قلق مسرف الضالة بأكثر منه علي قلق مسرف الشدة .

فأصحاب القلق المرتفع هؤلاء تطغي عليهم عواطفهم وانفعالاتهم ومن ثم يصحبون عاجزين عن تفاديها، وتمتلكهم حالاتهم المزاجية، وليس لديهم وعي بمشاعرهم ، فهم مستغرقون في مشاعرهم أكثر من أن يكونوا مدركين لها، وهم لا يبذلون أي جهد للخروج من المزاج السيئ، ويشعرون بأن لديهم تحكماً في حياتهم الوجدانية، أما أصحاب القلق المنخفض فنستطيع أن نقول أن هذه الفئة لديها رؤية واضحة لمشاعرهم ، وهم متقبلون لهذه المشاعر ولذلك لا يحاولون تغييرها ، أي ليس لديهم دافع لتغيير حالتهم المزاجية برغم أنهم قد يكونون معرضين للمزاج السيئ ولكنهم

يتقبلونه وهم الذين تختفي عندهم دفقة وحماسة الحياة أي يكونون في حالة من اللامبالاة، فزيادة القلق بدرجة كبيرة تحدث شللاً أو عجزاً معرفياً عن التعقل حيث يصبح الإنسان عاجزاً عن التفكير السليم ، وانخفاض القلق بدرجة كبيرة أيضاً تختفي معه الدافعية، أي أنه يكون منخفضاً بدرجة لا تكفي لاستثارة الفرد وتعبئة الطاقة، وهكذا تحتم علينا التمييز بين مستويات في القلق تتفاوت في شدتها وكمها فتتباين في كيفيةها، فالقلق المتوسط يمكن أن نقول عنه بأنه القلق الدافعي السوي الذي يعتدل بكمياته وسطاً فاصلاً بين قلق غامر يبعث علي الشلل ، وقلق ضعيف باهت لا يكفي للإثارة ، ومن ثم لا يكفي أن يكون دفقه حياة، وبالتالي كان من المنطقي أن يكون الطلاب ذوو القلق المتوسط أكثر وعياً بالذات ، وأكثر قدرة علي إدارة الانفعالات، وأكثر دافعية، وأكثر إيجابية، وأكثر في المهارات الاجتماعية بالمقارنة بالطلاب ذوي مستوى القلق المرتفع وكذلك الطلاب ذوي مستوى القلق المنخفض .

كما أثبتت نتائج الدراسة الحالية أيضاً وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد الذكاء الوجداني بين الطلاب مرتفعي السعادة والطلاب منخفضي السعادة لصالح الطلاب مرتفعي السعادة، ومن الجدير بالذكر أن هذه النتيجة اتفقت مع نتائج دراسة كل من مهربان ٢٠٠٠ ودراسة سميث ٢٠٠١، حيث أثبتت نتائج دراسة "مهربان" أن العلاقة بين كل من السعادة ، القلق المتزن ، تقدير الذات العالي، التكيف ، التفاؤل والذكاء الوجداني علاقة موجبة ، بينما العلاقة بين كل من الاكتئاب وعدم السعادة والذكاء الوجداني علاقة سالبة كما أكد "سميث" علي عشر خصائص لها دور هام في الذكاء الوجداني وهي التوكيدية ، تحقيق الذات، التكيف، القدرة علي حل المشكلات، المرونة، السعادة، الوعي بالذات، الاستقلالية، الإيجابية، والتفاؤل، ويرى الباحث أن السعادة في جانبها الانفعالي تشير إلى اعتدال المزاج أي المشاعر الإيجابية بالبهجة والسرور ، وجانبها المعرفي يكمن في التعبير أو الرضا عن الحياة أو بوصفها انعكاساً لمعدلات تكرار حدوث الانفعالات السارة، هذا ويجب أن نؤكد علي أن السعادة ليست عكس التعاسة تماماً وبالتالي يمكن اعتبار السعادة من مصادر المشاعر الإيجابية التي ترفع من درجة الذكاء الوجداني كما أن انخفاض الشعور بالرضا والسعادة يرتبط بمعدلات أعلى من القلق والاكتئاب والأعراض النفس جسدية التي تزايد معدلها في الآونة الأخيرة في كل المجتمعات سيان المتقدمة والنامية منها علي حد سواء الفقيرة والغنية، فمن لا يشعر بالسعادة يفقد تقدير الذات ويشعر بالفشل وبالتالي تتخفف مهاراته الاجتماعية، كما أن من يشعرون بالسعادة تكون لديهم نظرة أكثر إيجابية من الآخرين ، ويتذكرون أحداثاً أكثر إيجابية ، وبالتالي تكون تداعياتهم الحرة أكثر مجلبة للسرور، هذا وقد أكدت إحدى الدراسات أن الطلاب السعداء يتمتعون بعلاقات أفضل

بكثير من الآخرين ، بينما كانت العلاقات الاجتماعية عند غير السعداء مصدراً للقلق والغضب والشعور بالذنب هذا وتعد المهارات الاجتماعية مصدراً هاماً من مصادر السعادة .

فعدم السعادة يؤدي إلى العجز في قدرات الفرد الذهنية والتي عدم السيطرة وعدم التحكم في الحياة الانفعالية ، والتي عدم تنظيم الحالة النفسية، وقد يدفع ذلك إلى ضعف القدرة علي التركيز وعدم الوعي بالذات وعدم التمتع بالفكر الواضح مما قد يسبب للكثير الاكتئاب والذي يؤدي بدوره إلى عدم القدرة علي حشد الطاقة النفسية وتوجيهها في اتجاه البناء وحل الصراعات ومواجهة الإحباطات .

## المراجع

- ١- دافيد مارتن (١٩٧٣): في العلاج السلوكي ، ترجمة : صلاح مخيمر ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- ٢- دانيال جولمان (٢٠٠٠) : ذكاء المشاعر ، ترجمة: هشام الحناوى ، الجيزة : هلا للنشر والتوزيع .
- ٣- دانييل جولمان (٢٠٠٠): الذكاء العاطفي ، ترجمة : ليلى الجبالي ، الكويت: عالم المعرفة ، العدد (٢٦٢) .
- ٤- سامية القطان (١٩٨٦): مقياس القلق السوى- بحوث المؤتمر الثاني لعلم النفس ، تربية عين شمس ، ٦٣٦-٦٥٤ .
- ٥- سيد عثمان (١٩٩٨): محمود شاكر - ذاتية متوهجة - المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد الثامن ، العدد (١٨) .
- ٦- صفاء الأعرس وعلاء كفاقي (١٩٩٨): في التربية السيكولوجية: الذكاء الوجداني ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر .
- ٧- فاروق السيد عثمان ومحمد عبد السميع (٢٠٠١) : الذكاء الانفعالي: مفهومه وقياسه ، مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة ، العدد (٥٨) ، ٥٠-٣٢ .
- ٨- فؤاد أبو حطب (١٩٧٨): القدرات العقلية ، ط٢ ، القاهرة ، الأنجلو المصرية.
- ٩- فوقية محمد راضي (٢٠٠١): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة علي التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة ، العدد (٤٥) ، ٢٠٤-١٧٢ .
- ١٠- كمال إبراهيم مرسي (١٩٧٨): القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة : دراسة تجريبية ، القاهرة : دار النهضة العربية .
- ١١- محمد إبراهيم جودة (١٩٩٩): دراسة لبعض مكونات الذكاء الوجداني في علاقتها بمركز التحكم لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ببنها ، المجلد العاشر ، العدد (٤٠) ، ١٤٣-٥٣ .
- ١٢- محمد أحمد إبراهيم (٢٠٠١) : الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية وتقدير الذات وتوقع الكفاءة الذاتية : دراسة عملية، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد (١٢)، العدد (٤٧)، ٧٧-٤٣ .
- ١٣- محمد أحمد غالي ورجاء أبو علام (١٩٧٤) : القلق وأمراض الجسم ، دمشق : مطبعة الحلونى .

١٤ - مايكل أرجايل (١٩٩٣): سيكولوجية السعادة ، ترجمة: فيصل عبد القادر ، الكويت : عالم المعرفة ، العدد (١٧٥).

**-Asher,S.R.(1997):** Promoting children's social-emotional Adjustment with peers. In Salovey, P.(1997):Emotional development and emotional intelligence: Educational Puplications. PP: 196-200.

**-Bar- on, R.(2000):** The Hand book of emotional intelligence. San francisco: Jossey- Bass.

**-Batastini, S.D.(2001) :** The relationship among students emotional intelligence, Creativity and leadership, D.A.I.,vol. 62,No. 8, P.456-A.

**-Eysenck, H.J.& wilson G.(1962):** know your own personality. London :Apelican, pengiun Books.

**-Fullam. A. (2002):** Adult attachment, emotional intelligence, health and immunological responsiveness to stress, D.A.II., Vol.63,(2-B) Aug, P.1079.

**-Ciarrochi, J. ; Chan, A. Y. & Baigar, J. (2001) :** Measuring emotional intelligence in adolescents Personality & Individual differences, D. A. I., Vol. 62, (7-A), P. 1105.

**-Dulewicz, V.& Higgs, M. (1998):**Emotional intelligence questionnaire. Competency, Vol. 6, No. 1, PP.1-10.

**-Ghorbani, N. ; Bing, M. N.; Watson, P. J.; Davison, H. K. & Mach, D. A. (2002) :** Self – Reported emotional Intelligence : Construct Similarity and Functional dissimilarity of higher – order Processing in Iran and United States. Inter National Journal of Psychology, Vol. 37, Issue 5, PP. 297-308.

- Ghortani, N. et. Al (2002):** Self- Reported emotional intelligence construct similarity and functional dissimilarity. Journal of Emotional and Behavioral problems, Vol. T,No, 4, PP 242-249.
- Goleman, D. (1995):**Emotional Intelligence. <http://www>. Tdh. State. Tx. Us/quelity/.
- Martinez, P.M. (1997):** “The relation of emotional intelligence with selected areas of personal functioning” Imaginations, cognition personality, vol.17 (1). PP. 3-13.
- Mayer J. & Salovey, P. (1993):**The intelligence of emotional intelligence. Vol. 17, No.4, PP 433-442.
- Mayer, J.C. and Salovey, P.(1998):** The multifactor Emotional Intelligence scale, <http://www>. MEIS. htm.
- Mehrabian, A. (1994 A) :** Manual Forth individual Success Potentially “Emotional Intelligence” Personality Trventory (ISPI). Available from Albert Mehrabian. (1130Alta Meso Road, Monterey, CA 93940).
- Mehrabian, A. (2000):**Beyond IQ: Broad- Based measurement of individual potential or Emotional intelligence. Genetic, social & General psychology mono graphs, Vol. 126, Issue 2, pp.107-133.
- Mehrabian, A.(1999 A):**Manual for the Individual success potential or “Emotional Intelligence” personality inventory. Available from Allert Me.
- Reiff, H.B. (2001):** The relation of LD and Gender with Emotional intelligence in college students, journal of leavening disabilities, vol. 34, Issue I, p.16.

- Salovey, P. ; Mayer, J. D. & Caruso, D. (2002) :** The Positive Psychology of emotional Intelligence. Hand book of Positive Psychology, London, Oxford University Press.
- Schutte, N. S.; Malouff, J. M. ; Simunek, M.; McKenley, J. & Hollander, S. (2002):** Characteristic emotional intelligence and emotional well- being. Cognition & Emotion, Nov. vol. 16, Issue. 6, p. 769.
- Segal, J. (1997):** Raising your Emotional intelligence, Apractical Guide An out Book. New York Henry holt and company.
- Smith, J. E. (2001):** Emotional intelligence and behavior: An exploratory study of people on parole, D.A.I., B, vol. 61, No.11, P. 6168.
- Stock, B. (1996):**“Getting to Heart of performance” improvement sep. vol. 35, No. 8, P. 71.
- Stottlemyer, B. G. (2002):**An examination of emotional intelligence: Its relationship to achievement and the implications for education, <http://www/ibumi.com>.
- Wang, C. (2002):** The relationship between emotional intelligence and anxiety, depression, and mood in a sample of college students, Journal of clinical psychology, Vol. 10, No.4, pp. 298-299.
- Zeidner, M. (2002):** Can Emotional intelligence Be schoded? Review Aritical Educational Psychologist, vol. 37,Issue 4, PP. 215-217.